تصنيف معالي الشيخ الدكتور

صالح بن عبد الله بن حمد العصيمي

عضو هيئة كبار العلماء والمدرس بالحرمين الشريفين

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ للهِ، وَعَلَىٰ عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ أَتَمُّ تَسْلِيمٍ وَأَتَمُّ صَلَاهْ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَن وَالَاهُ.

أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ الصَّحَابَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمْ هُمْ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ الأَنْبِيَاءِ، وَالاقْتِدَاءُ بِهِمْ دِينٌ وَالانْتِفَاعُ بِعُلُومِهِمُ اهْتِدَاءٌ، وَهَذِهِ أَرْبَعُونَ أَثَرًا مِمَّا ثَبَتَ عَنْهُمْ مِنْ غُرَرِ الأَقْوَالِ، مُسْنَدَةً عَنْ أَرْبَعِينَ مِنْ أَعْيَانِهِمْ [(١)] أُنْمُوذَجًا يُحَقِّقُ المَقَالَ، تَجْمَعُ أُصُولًا مِنْ أُصُولِ الإِسْلَامِ، وَتَهْدِي بِإِذْنِ اللهِ إِلَىٰ سُبُلِ السَّلَامِ، نَفَعَ اللهُ بِهَا فِي الدَّارَيْنِ، وَرَزَقَ أَهْلَهَا طِيبَ الحَيَاتَيْنِ.

(١) مُقدِّمًا الخلفاء الأربعة الرَّاشدين رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمْ، ثمَّ ثلاثةً من العشرة المُبشَّرين بالجنَّة: الزُّبيرَ وطلحةَ وسعدًا رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمْ، ثمَّ جماعةً آخرين سواهم - مُرتَّبين علىٰ وَفَيَاتِهم وَفْقَ ما في تقريب ابن حَجَرٍ - تَتِمُّ بِهِم عِدَّةَ الأربعين.

تنبيهٌ: مَن ذَكَر ابنُ حجر خلافًا في سَنَة وفاته أُثبِتَ موضعه من سَرْد الآثار في أقدم ما ذُكِر فيها.

الغُرَّةُ الأُولَى

عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ؛ إِيَّاكُمْ وَالكَذِبَ؛ فَإِنَّ الكَذِبَ مُجَانِبٌ لِلْإِيمَانِ».

رَوَاهُ أَحْمَدُ؛ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَرُوِيَ مَرْفُوعًا وَلَا يَثْبُتُ.

وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمانَ بْنِ عَامِرٍ القُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ، مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، وَالصِّدِّيقُ لَقَبٌ لَهُ، وَيُلَقَّبُ أَيْضًا العَتِيقَ، وَالأَوَّاهَ، وَالصَّاحِبَ، وَالأَتْقَى، تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ بِالمَدِينَةِ؛ وَهُوَ أَوَّلُ العَشَرَةِ المُبَشَّرِينَ بِالجَنَّةِ مَوْتًا.

الغُرَّةُ الثَّانِيةُ

عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِزِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ: «هَلْ تَعْرِفُ مَا يَهْدِمُ الإِسْلَامَ؟»، قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: «يَهْدِمُهُ زَلَّةُ العَالِمِ، وَجِدَالُ المُنَافِقِ بِالكِتَابِ، وَحُكْمُ الأَئِمَّةِ المُضِلِّينَ».

رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ؛ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

وَعُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ هُوَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلٍ القُرَشِيُّ العَدَوِيُّ، يُكْنَىٰ أَبَا حَفْصٍ، وَيُلَقَّبُ بِالفَارُوقِ، وَشَهِيدِ المِحْرَابِ؛ تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ بِالمَدِينَةِ.

الغُرَّةُ الثَّالِثَةُ

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «وَاللهِ لَئِنْ قَتَلْتَ رَجُلًا وَاحِدًا؛ لَكَأَنَّمَا قَتَلْتَ النَّاسَ جَمِيعًا».

رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ؛ وَفِيهِ قِصَّةٌ، وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بْنِ أَبِي العَاصِي القُرَشِيُّ الأُمَوِيُّ، يُكْنَىٰ أَبَا عَبْدِ اللهِ، وَأَبَا عَمْرٍو، وَيُلَقَّبُ بِذِي النُّورَيْنِ، وَشَهِيدِ الدَّارِ، وَجَامِعِ القُرْآنِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ بِالمَدِينَةِ.

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «أَحْبِبْ حَبِيبَكَ هَوْنًا مَا؛ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا، وأَبْغِضْ بَغِيضَكَ هَوْنًا مَا؛ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَا».

رَوَاهُ البُخَارِيُّ فِي «الأَدَبِ المُفْرَدِ»؛ وَلَهُ طُرُقٌ عِدَّةٌ يَصِحُّ بِهَا عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَرُوِيَ مَرْفُوعًا وَلَا يَثْبُتُ.

وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ القُرَشِيُّ الهَاشِمِيُّ، يُكْنَىٰ أَبَا الحَسَنِ، وَيُلَقَّبُ بِحَيْدَرَةَ، وَأَبِي تُرَابٍ، تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ بِالكُوفَةِ.

الغُرَّةُ الخَامِسَةُ

عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ خَبِيئَةٌ مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ؛ فَلْيَفْعَلْ».

رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي «الزُّهْدِ»، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ؛ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَرُوِيَ مَرْفُوعًا وَلَا يَثْبُتُ.

وَالزُّبَيْرُ بْنُ العَوَّامِ هُوَ الزُّبَيْرُ بْنُ العَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ القُرَشِيُّ الأَسَدِيُّ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللهِ، وَيُلَقَّبُ بِحَوَارِيِّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ بِوَادِي السِّبَاعِ مِنْ نَوَاحِي البَصْرَةِ.

عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «أَقَلُّ لِعَيْبِ المَرْءِ أَنْ يَجْلِسَ فِي دَارِهِ».

رَوَاهُ وَكِيعٌ وَأَبُو دَاوُدَ كِلَاهُمَا فِي «الزُّهْدِ»؛ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ هُوَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ القُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ، يُكْنَىٰ أَبَا مُحَمَّدٍ، وَيُلَقَّبُ بِطَلْحَةَ الفَيَّاضِ، وَطَلْحَةَ الجُودِ، وَطَلْحَةَ الخَيْرِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ بِشَطِّ الكَلَّاءِ مِنْ نَوَاحِي البَصْرَةِ.

الغُرَّةُ السَّابِعَةُ

عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ - لَمَّا تَنَاوَلَ رَجُلٌ خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَهُ، وَكَانَ بَيْنَهُمَا كَلَامٌ -: «إِنَّ مَا بَيْنَنَا لَمْ يَبْلُغْ دِينَنَا».

رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالطَّبَرَانِيُّ؛ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ هُوَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ - وَاسْمُ أَبِي وَقَّاصٍ: مَالِكٌ - ابْنِ وُهَيْبٍ القُرَشِيُّ الزُّهْرِيُّ، يُكْنَىٰ أَبَا إِسْحَاقَ، وَيُلَقَّبُ بِالأَسَدِ فِي بَرَاثِنِهِ، وَفَارِسِ الإِسْلَامِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ بِالعَقِيقِ مِنْ نَوَاحِي المَدِينَةِ، وَهُوَ آخِرُ العَشَرَةِ المُبَشَّرِينَ بِالجَنَّةِ مَوْتًا.

عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ هَبْ لِي حَمْدًا، وَهَبْ لِي مَجْدًا، لَا مَجْدَ إِلَّا بِفِعَالٍ، وَلَا فِعَالَ إِلَّا بِمَالٍ، اللَّهُمَّ لَا يُصْلِحُنِي القَلِيلُ، وَلَا أَصْلُحُ عَلَيْهِ».

رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَصَحَّحَهُ الحَاكِمُ؛ وَهُوَ كَذَلِكَ.

وَسَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ هُوَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ دُلَيْمٍ الأَنْصَارِيُّ الخَزْرَجِيُّ، يُكْنَى أَبَا ثَابِتٍ، وَأَبَا قَيْسٍ، وَيُلَقَّبُ بِالكَامِلِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ - وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ - بِالشَّامِ، وَالمَشْهُورُ أَنَّهُ بِحَوْرَانَ.

الغُرَّةُ التَّاسِعَةُ

عَنْ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنَتْ بِصُرْمٍ، وَوَلَّتْ حَذَّاءَ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الإِنَاءِ، يَتَصَابُّهَا صَاحِبُهَا، وَإِنَّكُمْ مُنْتَقِلُونَ مِنْهَا إِلَىٰ دَارٍ لَا زَوَالَ لَهَا، فَانْتَقِلُوا بِخَيْرِ مَا بِحَضْرَتِكُمْ».

رَوَاهُ مُسْلِمٌ، وَلَهُ عِنْدَهُ تَتِمَّةٌ مَرْفُوعَةٌ وَمَوْقُوفَةٌ، وَرُوِيَ مَعَ تَتِمَّتِهِ مَرْفُوعًا وَلَا يَثْبُتُ.

وَعُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ هُوَ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ بْنِ جَابِرٍ المَازِنِيُّ - حَلِيفِ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ أَوْ بَنِي نَوْفَلٍ -، يُكْنَىٰ أَبَا عَبْدِ اللهِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ - وَيُقَالُ بَعْدَهَا - بِطَرِيقِ البَصْرَةِ وَافِدًا إِلَىٰ المَدِينَةِ.

الغُرَّةُ العَاشِرَةُ

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «اجْلِسْ بِنَا نُؤْمِنْ سَاعَةً»؛ يَعْنِي نَذْكُرُ اللهَ.

رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي «الإِيمَانِ»، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِيهِ وفِي «المُصَنَّفِ» - وَاللَّفْظُ لَهُ -؛ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَعَلَّقَهُ البُخَارِيُّ مَجْزُومًا بِهِ.

وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ هُوَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلِ بْنِ عَمْرِو الأَنْصَارِيُّ الخَزْرَجِيُّ، يُكْنَىٰ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَيُلَقَّبُ بِإِبْرَاهِيمِ هَذِهِ الأُمَّةِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ بِشَرْقِيِّ غَوْرِ بَيْسَانَ فِي الأُرْدُنِّ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ.

الغُرَّةُ الحَادِيَةَ عَشْرَةَ

عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ - لَمَّا سَأَلَهُ مَسْرُوقُ بْنُ الأَجْدَعِ عَنْ مَسْأَلَةٍ -: «يَا ابْنَ أَخِي؛ أَكَانَ هَذَا؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَأَجِمَّنَا حَتَّىٰ يَكُونَ، فَإِذَا كَانَ اجْتَهَدْنَا لَكَ رَأْيَنَا».

رَوَاهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَابْنُ عَبْدِ البَرِّ فِي «جَامِعِ بَيَانِ العِلْمِ وَفَضْلِهِ»، وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ هُوَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبِ بْنِ قَيْسٍ الأَنْصَارِيُّ الخَزْرَجِيُّ، يُكْنَىٰ أَبَا المُنْذِرِ، وَأَبَا الطُّفَيْلِ، وَيُلَقَّبُ بِسَيِّدِ القُرَّاءِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ - وَقِيلَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ - بِالمَدِينَةِ.

عَنْ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «مَا لَيْلَةٌ تُهْدَىٰ إِلَيَّ فِيهَا عَرُوسٌ أَنَا لَهَا مُحِبٌّ، أَوْ أُبَشَّرُ فِيهَا بِغُلَامٍ؛ بِأَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ لَيْلَةٍ شَدِيدَةِ الجَلِيدِ، فِي سَرِيَّةٍ مِنَ المُهَاجِرِينَ أُصَبِّحُ بِهَا العَدُوَّ».

رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي «فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ»، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو يَعْلَىٰ المَوْصِلِيُّ؛ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

وَخَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ هُوَ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ بْنِ المُغِيرَةِ القُرَشِيُّ المَخْزُومِيُّ، يُكْنَىٰ أَبَا سُلَيْمَانَ، وَيُلَقَّبُ بِسَيْفِ اللهِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَىٰ أَوِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ بِحِمْصَ.

الغُرَّةُ الثَّالِثَةَ عَشْرَةَ

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْـنِ مَسْـعُودٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ أَنَّـهُ قَـالَ: «الصَّـبْرُ نِصْـفُ الإِيمَـانِ، وَاليَقِـينُ الإِيمَـانُ كُلُّهُ».

رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ؛ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَعَلَّقَ البُخَارِيُّ الجُمْلَةَ الثَّانِيَةَ مَجْزُومًا بِهَا، وَرُوِيَ مَرْفُوعًا وَلَا يَثْبُتُ.

وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ هُوَ عَبْدُ اللهِ بْـنُ مَسْعُـودِ بْنِ غَافِلٍ الهُذَلِـيُّ - حَلِيفُ بَنِي زُهْـرَةَ -، يُكْنَـىٰ أَبَـا عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ، وَيُلَقَّـبُ بِصَـاحِبِ النَّعْلَـيْنِ وَالسِّـوَاكِ وَالمِطْهَـرَةِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ، أَوْ فِي الَّتِي بَعْدَهَا بِالمَدِينَةِ.

الغُرَّةُ الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ

عَنْ سَلْمَانَ الفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّمَا يُهْلِكُ هَذِهِ الأُمَّةَ نَقْضُهَا عُهُودَهَا».

رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ؛ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

وَسَلْمَانُ الفَارِسِيُّ هُوَ سَلْمَانُ بْنُ بُودَخْشَانَ بْنِ مُورْسَلَانَ الفَارِسِيُّ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللهِ، وَيُلَقَّبُ بِسَلْمَانِ الخَيْرِ، وَسَلْمَانَ ابْنِ الإِسْلَامِ، وَسَابِقِ الفُرْسِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ بِالمَدَائِنِ.

الغُرَّةُ الخَامِسَةَ عَشْرَةَ

عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الأَنْصارِيِّ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «لَا أَؤُمُّ رَجُلَيْنِ، وَلَا أَتَأَمَّرُ عَلَيْهِمَا».

رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي «الزُّهْدِ»؛ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

وَأَبُو طَلْحَةَ الأَنْصَارِيُّ هُوَ زَيْدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ الأَسْوَدِ الأَنْصَارِيُّ الخَزْرَجِيُّ، مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ غَازِيًا فِي بَحْرِ الرُّومِ - المَعْرُوفِ اليَوْمَ بِالبَحْرِ الأَبْيَضِ المُتَوَسِّطِ -، وَدُفِنَ فِي جَزِيرَةٍ مِنْهُ، وَقِيلَ بِالمَدِينَةِ، وَهُوَ أَشْهَرُ، وَالأَوَّلُ أَصَحُّ.

عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ اليَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: «لَيَأْتِيَنَّ عَلَىٰ النَّاسِ زَمَانٌ؛ لَا يَنْجُو فِيهِ إِلَّا الَّذِي يَدْعُو بِدُعَاءٍ كَدُعَاءِ الغَرِيقِ».

رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ؛ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَرُوِيَ مَرْفُوعًا وَلَا يَثْبُتُ.

وَحُذَيْفَةُ بْنُ اليَمَانِ هُوَ حُذَيْفَةُ بْنُ اليَمَانِ - وَاسْمُ اليَمَانِ: حُسَيْلٌ - ابْنِ جَابِرٍ العَبْسِيُّ - حَلِيفِ الأَنْصَارِ -، يُكْنَىٰ أَبَا عَبْدِ اللهِ، وَيُلَقَّبُ بِصَاحِبِ السِّرِّ، تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ بِالمَدَائِنِ.

الغُرَّةُ السَّابِعَةَ عَشْرَةَ

عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: «ثَلَاثٌ مَنْ جَمَعَهُنَّ جَمَعَ الإِيمَانَ: الإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِكَ، وَالإِنْفَاقُ مِنَ الإِقْتَارِ، وَبَذْلُ السَّلَامِ لِلْعَالَمِ».

رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي «الإِيمَانِ»، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ؛ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَعَلَّقَهُ البُخَارِيُّ مَجْزُومًا بِهِ، وَرُوِيَ مَرْفُوعًا وَلَا يَثْبُتُ.

وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ هُوَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرِ بْنِ عَامِرٍ العَنْسِيُّ، مَوْلَىٰ بَنِي مَخْزُومٍ، يُكْنَىٰ أَبَا اليَقْظَانِ، وَيُلَقَّبُ بِالطَّيِّبِ المُطَيَّبِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ فِي صِفِّينَ مِنْ نَوَاحِي الرَّقَّةِ بِسُورِيَةَ.

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «لَوْلَا ثَلَاثٌ صَلَحَ النَّاسُ: شُحٌّ مُطَاعٌ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ، وَإِعْجَابُ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ».

رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ كِلَاهُمَا فِي «الزُّهْدِ» - وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ -؛ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

وَأَبُو الدَّرْدَاءِ هُوَ عُوَيْمِرُ بْنُ زَيْدِ بْنِ قَيْسٍ الأَنْصَارِيُّ الخَزْرَجِيُّ، مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، وَيُلَقَّبُ بِحَكِيمِ هَذِهِ الأُمَّةِ، وَقِيلَ: اسْمُهُ عَامِرٌ، وَعُوَيْمِرٌ لَقَبٌ لَهُ، تُوُفِّيَ فِي أَوَاخِرِ خِلَافَةِ عُثْمَانَ - وَقِيلَ عَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ -، بِدِمَشْقِ الشَّامِ.

الغُرَّةُ التَّاسِعَةَ عَشْرَةَ

عَـنْ أَبِـي مَسْـعُودٍ الأَنْصَـارِيِّ البَـدْرِيِّ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ أَنَّـهُ قَـالَ: «عَلَـيْكُمْ بِتَقْـوَىٰ اللهِ، وَلُـزُومِ جَمَاعَـةِ مُحَمَّـدٍ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، فَـإِنَّ اللهَ تَعَـالَىٰ لَـنْ يَجْمَـعَ جَمَاعَـةَ مُحَمَّـدٍ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ عَلَىٰ ضَـلَالَةٍ، وَإِنَّ دِيـنَ اللهِ وَاحِـدٌ، وَإِيَّـاكُمْ وَالتَّلَـوُّنَ فِـي دِيـنِ اللهِ، وَعَلَـيْكُمْ بِتَقْـوَىٰ اللهِ، وَاصْبِرُوا حَتَّىٰ يَسْتَرِيحَ بَرٌّ، وَيُسْتَرَاحَ مِنْ فَاجِرٍ».

رَوَاهُ الحَاكِمُ - وَصَحَّحَهُ عَلَىٰ شَـرْطِ مُسْـلِمٍ -؛ وَإِسْـنَادُهُ صَـحِيحٌ، وَرُوِيَ مَرْفُوعًـا وَلَا يَثْبُتُ.

وَأَبُـو مَسْـعُودٍ الأَنْصَـارِيُّ البَـدْرِيُّ هُـوَ عُقْبَـةُ بْـنُ عَمْـرِو ابْـنِ ثَعْلَبَـةَ الأَنْصَـارِيُّ الخَزْرَجِيُّ، مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، وَالبَـدْرِيُّ لَقَـبٌ لَـهُ، تُـوُفِّيَ قَبْـلَ الأَرْبَعِينَ وَقِيَـلَ بَعْـدَهَا، وَهُـوَ الصَّحِيحُ، وَاخْتُلِفَ فِي مَوْضِعِ مَوْتِهِ فَقِيلَ بِالكُوفَةِ وَقِيلَ بِالمَدِينَةِ.

الغُرَّةُ العِشْرُونَ

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ - يَوْمَ قُتِلَ عُثْمَانُ -: «وَاللهِ لَا تُرِيقُونَ مِحْجَمًا مِنْ دَمٍ؛ إِلَّا ازْدَدْتُمْ بِهِ مِنَ اللهِ بُعْدًا».

رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ؛ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

وَعَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامِ بْنِ الحَارِثِ الإِسْرَائِيلِيُّ - حَلِيفُ بَنِي الخَزْرَجِ -، يُكْنَىٰ أَبَا يُوسُفَ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ بِالمَدِينَةِ.

عَنْ عَمْرِو بْنِ العَاصِي رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا كَثُرَ الأَخِلَّاءُ كَثُرَ الغُرَمَاءُ».

رَوَاهُ البُخَارِيُّ فِي «الأَدَبِ المُفْرَدِ»؛ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ، وَفَسَّرَ مُوسَىٰ بْنُ عُلَيٍّ - أَحَدُ رِجَالِ إِسْنَادِهِ - الغُرَمَاءَ بِالحُقُوقِ.

وَعَمْرُو بْنُ العَاصِي هُوَ عَمْرُو بْنُ العَاصِي بْنِ وَائِلٍ القُرَشِيُّ السَّهْمِيُّ، يُكْنَىٰ أَبَا عَبْدِ اللهِ، وَأَبَا مُحَمَّدٍ، وَيُلَقَّبُ بِدَاهِيَةِ العَرَبِ، وَأَرْطَبُونِ العَرَبِ أَيْضًا، تُوُفِّيَ سَنَةَ نَيِّفٍ وَأَرْبَعِينَ، وَقِيلَ: بَعْدَ الخَمْسِينَ، وَالصَّحِيحُ سَنَةَ ثَلاثٍ وَأَرْبَعِينَ، بِفُسْطَاطِ مِصْرَ الَّذِي سُمِّيَ بَعْدُ بِالقَاهِرَةِ.

الغُرَّةُ الثَّانِيَةُ وَالعِشْرُونَ

عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّهُ مَنْ لَمْ يَسْتَحِ مِنَ النَّاسِ؛ لَمْ يَسْتَحِ مِنَ اللهِ».

رَوَاهُ هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ فِي «الزُّهْدِ» وَاللَّفْظُ لَهُ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي «الزُّهْدِ» بِإِسْنَادٍ آخَرَ، وَرُوِيَ مَرْفُوعًا وَلَا يَثْبُتُ.

وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ هُوَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ الأَنْصَارِيُّ الخَزْرَجِيُّ، يُكْنَىٰ أَبَا سَعِيدٍ، وَأَبَا خَارِجَةَ، وَيُلَقَّبُ بِتُرْجُمَانِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ أَوْ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ، وَقِيلَ: بَعْدَ الخَمْسِينَ؛ وَالأَوَّلُ قَوْلُ الأَكْثَرِ وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بِالمَدِينَةِ.

الغُرَّةُ الثَّالِثَةُ وَالعِشْرُونَ

عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «مَثَلُ هَذَا القُلَيْبِ مَثَلُ رِيشَةٍ بِفَلَاةٍ؛ تُقَلِّبُهَا الرِّيَاحُ: ظَهْرَهَا لِبَطْنِهَا».

رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي «الزُّهْدِ»؛ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَرُوِيَ مَرْفُوعًا وَلَا يَثْبُتُ.

وَأَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ سُلَيْمٍ الأَشْعَرِيُّ، مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، وَيُلَقَّبُ بِسَيِّدِ الفَوَارِسِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسِينَ – وَقِيلَ بَعْدَهَا –؛ وَاخْتُلِفَ فِي مَوْضِعِ مَوْتِهِ فَقِيلَ بِمَكَّةَ وَقِيلَ بِالكُوفَةِ.

الغُرَّةُ الرَّابِعَةُ وَالعِشْرُونَ

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ فِي المَعَارِيضِ لَمَنْدُوحَةً عَنِ الكَذِبِ».

رَوَاهُ البُخَارِيُّ فِي «الأَدَبِ المُفْرَدِ»؛ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَرُوِيَ مَرْفُوعًا وَلَا يَثْبُتُ.

وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ هُوَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنِ بْنِ عُبَيْدٍ الخُزَاعِيُّ، يُكْنَىٰ أَبَا نُجَيْدٍ، تُوُفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ بِالبَصْرَةِ.

الغُرَّةُ الخَامِسَةُ وَالعِشْرُونَ

عَـنْ أُسَـامَةَ بْـنِ زَيْـدٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا أَنَّـهُ قِيـلَ لَـهُ: أَلَا تَـدْخُلُ عَلَـىٰ عُثْمَـانَ فَتُكَلِّمَـهُ؟!، قَـالَ: «أَتُرَوْنَ أَنِّي لَا أُكَلِّمُهُ إِلَّا أُسْمِعُكُمْ؟!، وَاللهِ لَقَدْ كَلَّمْتُهُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ، مَا دُونَ أَنْ أَفْتَتِحَ أَمْرًا لَا أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ فَتَحَهُ».

مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ - وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ -، وَعِنْدَ البُخَارِيِّ: «إِنِّي أُكَلِّمُهُ فِي السِّرِّ».

وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ هُوَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ الكَلْبِيُّ، يُكْنَىٰ أَبَا مُحَمَّدٍ، وَأَبَا زَيْدٍ، وَيُلَقَّبُ بِذِي البُطَيْنِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ بِالجُرْفِ مِنْ نَوَاحِي المَدِينَةِ.

الغُرَّةُ السَّادِسَةُ وَالعِشْرُونَ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: «إِنَّكُمْ لَتُغْفِلُونَ أَفْضَلَ العِبَادَةِ: التَّوَاضُعَ».

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي «السُّنَنِ»، وَهِيَ المَشْهُورَةُ بِالكُبْرَىٰ؛ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَرُوِيَ مَرْفُوعًا وَلَا يَثْبُتُ.

وَعَائِشَةُ هِيَ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ - وَاسْمُ أَبِي بَكْرٍ: عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ - القُرَشِيَّةُ التَّيْمِيَّةُ، تُكْنَىٰ أُمَّ عَبْدِ اللهِ، وَتُلَقَّبُ بِأُمِّ المُؤْمِنِينَ وَالحُمَيْرَاءِ وَالصِّدِّيقَةِ بِنْتِ الصِّدِّيقِ، تُوُفِّيَتْ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ عَلَىٰ الصَّحِيحِ، بِالمَدِينَةِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «يُبْصِرُ أَحَدُكُمُ القَذَاةَ فِي عَيْنِ أَخِيهِ، وَيَنْسَىٰ الجِذْلَ - أَوْ قَالَ: الجِذْعَ - فِي عَيْنِ نَفْسِهِ».

رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي «الزُّهْدِ»، وَالبُخَارِيُّ فِي «الأَدَبِ المُفْرَدِ»؛ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَرُوِيَ مَرْفُوعًا وَلَا يَثْبُتُ.

وَأَبُو هُرَيْرَةَ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَخْرٍ الدَّوْسِيُّ، مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، وَيُلَقَّبُ بِحَافِظِ الصَّحَابَةِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ - وَقِيلَ: سَنَةَ ثَمَانٍ، وَقِيلَ: تِسْعٍ - وَخَمْسِينَ بِقَصْرِهِ فِي العَقِيقِ مِنْ نَوَاحِي المَدِينَةِ، وَحُمِلَ إِلَيْهَا وَدُفِنَ بِهَا.

الغُرَّةُ الثَّامِنَةُ وَالعِشْرُونَ

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي العَاصِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «سَاعَةٌ لِلدُّنْيَا وَسَاعَةٌ لِلآخِرَةِ، وَاللهُ أَعْلَمُ أَيَّ ذَلِكَ يَغْلِبُ عَلَيْنَا!»، فَقَالَ لَهُ مُطَرِّفٌ - وَهُوَ الرَّاوِي عَنْهُ -: ذَهَبْتُمْ بِالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ!، فَقَالَ: «لَدِرْهَمٌ يُصِيبُهُ أَحَدُكُمْ مِنْ جَهْدٍ، فَيَضَعُهُ فِي حَقٍّ؛ أَفْضَلُ مِنْ عَشَرَةِ آلَافٍ يُنْفِقُهَا أَحَدُنَا فَيْضًا مِنْ فَيْضٍ».

رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ كِلَاهُمَا فِي «الزُّهْدِ» - وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ -؛ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي العَاصِي هُوَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي العَاصِي بْنِ بِشْرٍ الثَّقَفِيُّ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللهِ، تُوُفِّيَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقِيلَ: سَنَةَ خَمْسِينَ، وَقِيلَ: فِي الَّتِي بَعْدَهَا بِالبَصْرَةِ.

الغُرَّةُ التَّاسِعَةُ وَالعِشْرُونَ

عَـنْ شَـدَّادِ بْـنِ أَوْسٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ أَنَّـهُ قَـالَ - لَمَّـا حَضَـرَتْهُ الوَفَـاةُ -: «أَخْـوَفُ مَـا أَخَـافُ عَلَيْكُمْ: الرِّيَاءُ، وَالشَّهْوَةُ الخَفِيَّةُ».

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي «الزُّهْدِ»، وَأَبُو نُعَيْمٍ الأَصْبَهَانِيُّ فِـي «حِلْيَـةِ الأَوْلِيَـاءِ»، وَالبَيْهَقِـيُّ فِـي «شُعَبِ الإِيمَانِ» - وَاللَّفْظُ لَهُمَا -؛ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَرُوِيَ مَرْفُوعًا وَلَا يَثْبُتُ.

وَشَــدَّادُ بْنُ أَوْسٍ هُـوَ شَـدَّادُ بْـنُ أَوْسِ بْـنِ ثَابِـتٍ الأَنْصَـارِيُّ الخَزْرَجِـيُّ، يُكْنَـىٰ أَبَـا يَعْلَىٰ، وَيُلَقَّبُ بِفَقِيهِ هَذِهِ الأُمَّةِ، تُوُفِّيَ قَبْلَ سَنَةِ سِتِّينَ أَوْ بَعْدَهَا بِبَيْتِ المَقْدِسِ.

الغُرَّةُ الثَّلَاثُونَ

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: «لَا حِلْمَ إِلَّا تَجْرِبَةٌ»، يُعِيدُهَا ثَلَاثًا.

رَوَاهُ البُخَارِيُّ فِي «الأَدَبِ المُفْرَدِ»؛ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَهُوَ عِنْدَهُ مُعَلَّقًا فِي «صَحِيحِهِ» بِلَفْظِ: «لَا حَكِيمَ إِلَّا ذُو تَجْرِبَةٍ»، وَرُوِيَ مَرْفُوعًا وَلَا يَثْبُتُ.

وَمُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ هُوَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ - واسْمُ أَبِي سُفْيَانَ: صَخْرٌ - ابْنِ حَرْبٍ القُرَشِيُّ الأُمَوِيُّ، يُكْنَىٰ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَيُلَقَّبُ بِخَالِ المُؤْمِنِينَ، تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتِّينَ بِدِمَشْقِ الشَّامِ.

الغُرَّةُ الحَادِيَةُ وَالثَّلَاثُونَ

عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «أُوصِيكُمْ بِتَقْوَىٰ اللهِ وَالقُرْآنِ؛ فَإِنَّهُ نُورُ اللَّيْلِ المُظْلِمِ وَهُدَىٰ النَّهَارِ، فَاعْمَلُوا بِهِ عَلَىٰ مَا كَانَ مِنْ جَهْدٍ وَفَاقَةٍ، وَإِنْ عَرَضَ بَلَاءٌ فَقَدِّمْ مَالَكَ دُونَ نَفْسِكَ، فَإِنْ تَجَاوَزَ البَلَاءُ فَقَدِّمْ مَالَكَ وَنَفْسَكَ دُونَ دِينِكَ، فَإِنَّ المَحْرُوبَ مَنْ حُرِبَ دِينُهُ، وَالمَسْلُوبَ مَنْ سُلِبَ دِينُهُ، إِنَّهُ لَا غِنَىٰ بَعْدَ النَّارِ، وَلَا فَاقَةَ بَعْدَ الجَنَّةِ، وَإِنَّ النَّارَ لَا يُفَكُّ أَسِيرُهَا، وَلَا يَسْتَغْنِي فَقِيرُهَا».

رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي «الزُّهْدِ»، وَالبَيْهَقِيُّ فِي «شُعَبِ الإِيمَانِ»؛ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَرُوِيَ مَرْفُوعًا وَلَا يَثْبُتُ.

وَجُنْدُبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ هُوَ جُنْدُبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُفْيَانَ البَجَلِيُّ العَلَقِيُّ، يُكْنَىٰ أَبَا عَبْدِ اللهِ، وَيُلَقَّبُ بِجُنْدُبِ الخَيْرِ وجُنْدُبِ الفَارُوقِ وجُنْدُبِ ابْنِ أُمِّ جُنْدُبٍ، تُوُفِّيَ بَعْدَ السِّتِّينَ، وَلَمْ أَجِدْ ذِكْرًا لِمَوْضِعِ مَوْتِهِ.

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالقُرْآنِ فَتَعَلَّمُوهُ، وَعَلِّمُوهُ أَبْنَاءَكُمْ، فَإِنَّكُمْ عَنْهُ تُسْأَلُونَ، وَبِهِ تُجْزَوْنَ، وَكَفَىٰ بِهِ وَاعِظًا لِمَنْ عَقَلَ».

رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ القَاسِمُ بْنُ سَلَّامٍ فِي «فَضَائِلِ القُرْآنِ»، وَالبَيْهَقِيُّ فِي «شُعَبِ الإِيمَانِ»؛ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ العَاصِي القُرَشِيُّ السَّهْمِيُّ، يُكْنَىٰ أَبَا مُحَمَّدٍ، وَقِيلَ: أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، تُوُفِّيَ فِي ذِي الحِجَّةِ لَيَالِيَ الحَرَّةِ عَلَىٰ الأَصَحِّ، وَهِيَ سَنَةُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، وَاخْتُلِفَ فِي مَوْضِعِ مَوتِه فَقِيلَ بِالشَّامِ، وَقِيلَ بِمَكَّةَ، وَقِيلَ بِالطَّائِفِ، وَقِيلَ بِمِصْرَ.

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ لِلشَّيْطَانِ مَصَالِيَ وَفُخُوخًا، وَإِنَّ مَصَالِيَ الشَّيْطَانِ وَفُخُوخَهُ: البَطَرُ بِأَنْعُمِ اللهِ، وَالفَخْرُ بِعَطَاءِ اللهِ، وَالكِبْرِيَاءُ عَلَىٰ عِبَادِ اللهِ، وَاتِّبَاعُ الهَوَىٰ فِي غَيْرِ ذَاتِ اللهِ».

رَوَاهُ البُخَارِيُّ فِي «الأَدَبِ المُفْرَدِ»؛ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ، وَرُوِيَ مَرْفُوعًا وَلَا يَثْبُتُ.

وَالنُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ هُوَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ سَعْدٍ الأَنْصَارِيُّ الخَزْرَجِيُّ، يُكْنَىٰ أَبَا عَبْدِ اللهِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ بِقَرْيَةِ بِيرِينَ مِنْ قُرَىٰ حِمْصَ.

الغُرَّةُ الرَّابِعَةُ وَالثَّلَاثُونَ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا أَصْبَحَ الرَّجُلُ فَإِنَّ أَعْضَاءَهُ تُكَفِّرُ اللِّسَانَ، تَقُولُ: اتَّقِ اللهَ فِينَا؛ فَإِنَّكَ إِنِ اسْتَقَمْتَ اسْتَقَمْنَا، وَإِنِ اعْوَجَجْتَ اعْوَجَجْنَا».

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَأَحْمَدُ فِي «الزُّهْدِ» - وَاللَّفْظُ لَهُ -؛ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَرُوِيَ مَرْفُوعًا وَلَا يَثْبُتُ.

وَأَبُو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ هُوَ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ الأَنْصَارِيُّ الخَزْرَجِيُّ، مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ وَسِتِّينَ، وَقِيلَ: سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ بِالمَدِينَةِ.

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: «لَا تَضْرِبُوا كِتَابَ اللهِ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يُوقِعُ الشَّكَّ فِي قُلُوبِكُمْ».

رَوَاهُ مُسَدَّدٌ فِي «مُسْنَدِهِ»، وَأَبُو عُبَيْدٍ القَاسِمُ بْنُ سَلَّامٍ فِي «فَضَائِلِ القُرْآنِ»؛ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَرُوِيَ مَرْفُوعًا وَلَا يَثْبُتُ مِنْهُ سِوَىٰ الجُمْلَةِ الأُولَىٰ.

وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّـــاسٍ هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ القُرَشِيُّ الهَاشِمِيُّ، يُكْنَىٰ أَبَا العَبَّاسِ، وَيُلَقَّبُ بِبَحْرِ العَرَبِ - وَرُبَّمَا قِيلَ: البَحْرُ - وَالحَبْرِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ بِالطَّائِفِ.

عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّكُمُ اليَوْمَ فِي زَمَانٍ مَعْرُوفُهُ مُنْكَرُ زَمَانٍ قَدْ مَضَىٰ، وَمُنْكَرُهُ مَعْرُوفُ زَمَانٍ يَأْتِي».

رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي «الزُّهْدِ» - وَاللَّفْظُ لَهُ -، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَالدَّارِمِيُّ؛ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

وَعَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ هُوَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الطَّائِيُّ، يُكْنَىٰ أَبَا طَرِيفٍ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ بِقَرْقِيسْيَاءَ، وَقِيلَ بِالكُوفَةِ.

الغُرَّةُ السَّابِعَةُ وَالثَّلَاثُونَ

عَـنْ عَبْـدِ اللهِ بْـنِ عُمَـرَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا أَنَّـهُ قَـالَ: «إِنَّ الوَالِـدَ مَسْـؤُولٌ عَـنِ الوَلَـدِ، وَإِنَّ الوَلَـدَ مَسْؤُولٌ عَنِ الوَالِدِ»؛ يَعْنِي فِي الأَدَبِ، وَالبِرِّ.

رَوَاهُ هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ فِي «الزُّهْدِ»؛ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَـرَ هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ القُرَشِيُّ العَدَوِيُّ، يُكْنَىٰ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِي آخِرِهَا أَوْ أَوَّلِ الَّتِي تَلِيهَا بِمَكَّةَ.

عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «جَالِسُوا الكُبَرَاءَ، وَخَالِطُوا الحُكَمَاءَ، وَسَائِلُوا العُلَمَاءَ».

رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَالطَّبَرَانِيُّ؛ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَرُوِيَ مَرْفُوعًا وَلَا يَثْبُتُ.

وَأَبُو جُحَيْفَةَ هُوَ وَهْبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمٍ السُّوَائِيُّ، مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، وَيُلَقَّبُ بِوَهْبِ الخَيْرِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ بِالكُوفَةِ، وَقِيلَ بِالبَصْرَةِ.

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «اقْرَؤُوا القُرْآنَ، وَلَا تَغُرَّنَّكُمُ المَصَاحِفُ المُعَلَّقَةُ؛ فَإِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ لَا يُعَذِّبُ قَلْبًا وَعَىٰ القُرْآنَ».

رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي «الزُّهْدِ»، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَالدَّارِمِيُّ؛ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَرُوِيَ مَرْفُوعًا وَلَا يَثْبُتُ.

وَأَبُو أُمَامَةَ هُوَ صُدَيٌّ - بِالتَّصْغِيرِ - ابْنُ عَجْلَانَ بْنِ الحَارِثِ - وَيُقَالُ: ابْنُ وَهْبٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ عَمْرٍو - البَاهِلِيُّ، مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ بِحِمْصَ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «مَن يُكْثِرْ يَهْجُرْ».

رَوَاهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَالبَيْهَقِيُّ فِي «شُعَبِ الإِيمَانِ»؛ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ هُوَ أَنَسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ الأَنْصَارِيُّ الخَزْرَجِيُّ، يُكْنَىٰ أَبَا حَمْزَةَ، وَيُلَقَّبُ بِذِي الأُذُنَيْنِ، وَخَادِمِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، تُوُفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ، وَقِيلَ: ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ بِالبَصْرَةِ.